

دليل الصحبة لسورة البقرة

حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ
قَٰنِتِينَ ٢٣٨ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ
فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ
٢٣٩ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا
وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ فَإِنۡ
خَرَجۡنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ
مِن مَّعۡرُوفٖۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٤٠ وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ
بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٤١ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ
ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢٤٢ ۞ أَلَمۡ تَرَ
إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ
فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ
عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٢٤٣
وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٤٤ مَّن
ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا
كَثِيرَةٗۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٤٥

الوجه ٣٩

- ✓ غريب القرآن
- ✓ ويزكيهم
- ✓ عرفت ربي
- ✓ قصة آية
- ✓ ميسرات الحفظ
- ✓ مبادرات / تثوير



غريب القرآن

﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾:	صلاة العصر.
﴿قَٰنِتِينَ﴾:	مُطِيعِينَ خَاشِعِينَ.
﴿فَرِجَالًا﴾:	مَاشِينَ.
﴿رُكۡبَانًا﴾:	راكبين.
﴿فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ﴾:	أقيموا صلاتكم كما أمركم.
﴿إِلَى ٱلۡحَوۡلِ﴾:	السَّنَة.
﴿غَيۡرَ إِخۡرَاجٖ﴾:	لا يُخرجهنَّ الوَرَثَة.



ويزكيهم

عقدية:

- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَـٰهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾: الحياة والموت بِيَدِ


الله لا بِيَدِ غيره، فلا معنى لخوف خائف ولا لاغترار مُغْتَرٍّ، بل الخير كلُّ الخير في التَّسليم واليقين.



تربوية / إيمانية:

- ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾: الصَّلاة على وقتها.. تعمل وتعمل ويمرُّ الوقت حتَّى تُفاجأ كم ضيَّعتَ من صلاة! انشغل القلب والعقل بالدُّنيا فغَفِل عن خير تجارة، فيا حسرة عليك! **من أخَّر رُتبةَ صلاتِه تأخَّرت مفاتيح حياته.**

- ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: ما أعظم العِوَض! هذا قرْضٌ ممتدٌّ ليوم الحساب، تجده أضعافًا مضاعفة ممَّن خزائنه لا تنفد، فكُن مُقرِضًا مالَك ووقتَك وجهدَك إخلاصًا لا سُمعةً ورياءً.

دعوية:

- ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: يا داعيًا لله؛ الله يرزُقُكَ العلمَ بَسْطًا منه، نعمةً ومِنَّةً وابتلاءً، فلا يكن للكِبْرِ محلٌّ في قلبك، فتُرجِعَ عِلْمَكَ لنفسك، بل اذكُر رُجوعَك إليه.



عرفت ربي

- ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾: أي: الله هو الرزّاق، يُوَسِّعُ الرِّزق على من يشاء ويقبضه عمَّن يشاء، فالتَّصرُّف كلُّه بيديه، ومَدار الأمور راجع إليه.

بيده الإعطاء والمنع، فهو يسلب تارة ويعطي أخرى، أو يسلب قومًا ويعطي آخرين، أو يُضَيِّق على بعضٍ ويُوسِّع على بعضٍ حسبما تقتضيه مشيئته المبنِيَّة على الحكمة والمصلحة، وما دام الأمر كذلك فلا تبخلوا بما وَسَّع عليكم كي لا تتبدَّل أحوالكم من الغِنى إلى الفقر، ومن السَّعة إلى الضِّيق.
وأنتم جميعًا سترجعون إليه وحده، وسيُجازي -سبحانه- الأسخياء بما يستحقون من كريم الثَّواب، والبخلاء بما هم أهله من شديد العقاب.



قصة آية

- ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾: لن يُغنِي حذرٌ من قَدَرٍ، ولا ملجأ من الله إلَّا إليه، فالَّذين فرُّوا من الوباء طلبًا لطول الحياة عومِلوا بِنَقِيضِ قَصْدِهِم وجاءهم الموت سريعًا في آنٍ واحدٍ.

قال وكيع بن الجرَّاح في تفسير هذه الآية: في رواية عن ابن عبَّاس: ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾ قال: كانوا أربعة آلاف خرجوا فرارًا من الطَّاعون، قالوا: نأتي أرضًا ليس بها موت، حتَّى إذا كانوا بموضع كذا وكذا قال الله لهم: موتوا، فماتوا. فمَرَّ عليهم نبيٌّ من الأنبياء فدعا ربَّه أن يحييهم فأحياهم، فذلك قوله ﷻ: ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾ الآية.



مُيسرات الحفظ

- في الآية (٢٣٩) تكرّر حرف الفاء أربع مرّات: ﴿فَإِنْ﴾ ﴿فَرِجَالًا﴾ ﴿فَإِذَآ﴾ ﴿فَٱذْكُرُواْ﴾.
- تكـرَّرت كلمـة ﴿مَّعْرُوفٍ﴾ في الآيـات الأولى: (٢٤٠) مسـبوقة بمِـن ﴿مِن مَّعْرُوفٍ﴾، والثَّانيـة (٢٤١) مسـبوقة بالبـاء ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، الميـم قبـل البـاء.
- وفي الآية (٢٤٤) ﴿سَبِيلِ﴾ ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ﴾ السين والعين ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.



فاتبعوه (مبادرات للعمل بالقرآن):

- ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ مبادرة (تجارة لا تعرِف الخسارة): علِّم أولادك معنى التِّجارة مع الله، وأنَّ الله لا يأخذ من مؤمن شيئًا إلا ليعطيه أضعافًا كثيرة.

- مبادرة (القرض الحسن): شارِك أصدقاءك «بجمع مبلغ شهري» تخصصونه لمن تجدونه في حاجة لمال يبدأ به مشروع يعينه و يكون مصدر رزق له.

- اختر آيتين واكتب لهما تطبيقين عمليين لتُنَفِّذَهُما.

تثوير القرآن (تدريبات لتدبر القرآن):

١. ما هو القَرْضُ الحَسَنُ؟ وما شروطه؟

----

٢. في الآيات إنصافٌ ومديحٌ لِقِلَّةٍ، من هم القِلَّةُ؟

----

٣. لماذا خصَّ الله الصَّلاة الوسطى بالذِّكر؟

